رابط المادة على منصة باحث

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |غزوة السويق

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى غزوة السويق. غزوة السويق. هذه الغزوة سببها ان ابا سفيان خرج بمجموعة معه للاغارة على المسلمين - 00:00:00

هو من المدينة وحرش واذى فلحقه النبي صلى الله عليه وسلم بعدد من المسلمين فهربوا مسرعين وحتى انه كان معهم احمال من السويق فرموها ليتخففوا ان يسرعوا الهروب. عاد المسلمون على هذا السويق الذي رماه - 00:00:30

المشركون فاخذوه فسميت الغزوة بغزوة السويق. لهذا السبب بينما كان صفوان بن امية واليهود والمنافقون والمنافقون يقومون بمؤامراتهم وعملياتهم كان ابو سفيان يفكر في عمل قليل المغارم ظاهر الاثر يتعجب ابن امية بانه - 00:01:00

في ابيه. وتر بابيه واخيه وعمه. ومجموعة من اهل بيته فكان يخطط للقضاء على المسلمين. والمنافقون واليهود والمشركون يسعون في ذلك. وابو سفيان احرسهم لكنه كان قادر بعملية يريد ان ينتقم من المسلمين لما حصل على المشركين في - 00:01:30

غزوة بدر. فكان يبادر صفوان ابن امية معه يخططون ويؤمنون امالا بعيدة وابو سفيان اراد ان يستعجل بمسألة باغارة تكون قليلة المغارب عليه شريعة. لعله يرد بها على ما سلب من قريش في وقعت - 00:02:10

في بدر نعم. كان ابو سفيان. كان ابو سفيان يفكر في عمل قليل المغارم ظاهر الاثر يتعجل به ليحفظ مكانة قومه. ويبرز ما لديهم من قوة. وكان قد نذر الا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو - 00:02:40

محمدا فخرج في مائتي راكب ليبر يمينه حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له نيب من المدينة على بريد او نحوه على بريد. البريد طاعة فراشخ. والفرسخ ثلاثة اميال. والميم - 00:03:00

واحد وستة من عشرة من الكيلو متر. اذا فالبريد قرابة عشرين كيلو. البريد قرابة عشرين كيلو والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقصروا الصلاة في اقل من اربعة برج - 00:03:30

ولذا قال بعض العلماء رحمهم الله ان كان السفر في حدوث ثمانين كيلو فتقصر فيه الصلاة. وان كان دون ذلك فلا. رجوعا الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله لا تقصر الصلاة باقل من اربعة برج. واربعة البرج في حدود ثماني كيلو لان - 00:04:00

البريد الواحد في حدود عشرين كيلو. لان البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال. والميل كيلو وستة من عشرة. من الكيلو. يعني في انه الف وستمائة متر الميل. اذا ضربت اربعة - 00:04:30

الفراسخ في اربعة اميال واذا ضربت راسخ مثلا الفرسخ الواحد. في اربعة اميال والميل البريد اربعة فراسخ. والفرسخة الواحد ثلاثة اميال والميل الف وست مئة كيلو متر بالنسبة للكيلو يعني كيلو ونصف - 00:05:00

وزيادة مئة مئة متر. تخرج تسعة عشر كيلو وكسور. يجبر الكسر فيكون هنا البريد البريد عشرين كيلو متر. وخرج فخرج في مائتي راكب ليبر يمينه حتى نزل بصدر قناة الى جبل يغار له نيب - 00:05:40

من المدينة على بريد او نحوه. على بعد عشرين كيلو تقريبا. نعم. ولكنه لم يجرؤ على مهاجمة المدينة جهارا فقام بعمر هو اشبه باعمال القرصنة. فانه دخل في ضواحي المدينة في الليل مستخفيا تحت - 00:06:10

يمحي الظلام فاتى حيي ابن اخطب فاستفتح بابه فابى زعيم من زعماء اليهود. نعم واستفتح بابه فابى ان يفتح له. رفظ لانه رأى ان

دخول ابي سفيان عليه يسبب له فتنة عظيمة - 00:06:30
فتركه ورده من الباب. نعم. فانصرف الى سلام ابن مشكل سيد بني النضير سيد بني النظير وصاحب كنزهم اذ ذاك فاستأذن عليه فاذن وسقاه الخمر وبطن له من خبر المسلمين. من خبر الناس. وبطن له من خبر - 00:06:50
لديه من الاخبار لانه صديقه فهما يتفقان على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم والمسلم رضي الله عنهم. نعم. ثم خرج ابو سفيان في عقب ليلته حتى اتى اصحابه. يعني في اخر ليلته مهما - 00:07:20
ما بقي في المدينة. خاف. نعم. فبعث مفرزة منهم. فاغارت على على ناحية من المدينة يقال لها العريض فقطعوا واحرقوا هناك اسوارا من النخل ووجدوا رجلا من الانصار وحليفا له في حرث لهما - 00:07:40
افقتلوهما وفروا راجعين الى مكة. الى هنا ما حصلت الوقعة يعني هذي اسبابها. نعم وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فسارع لمطاردة ابي سفيان واصحابه ولكنهم فروا ببالغ السرعة - 00:08:00
ابو سفيان واصحابه فروا مسرعين لانه عرفوا ان لحقهم النبي صلى الله عليه وسلم قضى عليهم طرحوا سويقا كثيرا من ازواجهم وتموياتهم يتخففون به. لهذا لاجل ان تسرع بهم رواحلهم لانها كانت محملة - 00:08:20
طعام وغذاء لهم. فلما ارادوا الفرار خافوا ان هذا السويق يثقل على الرواحل فما تسير بسرعة فتمكنوا من الافلات وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قرقرة الكدر القدر الذي وصلوه قبل في غزوة الكدر. نعم. ثم انصرف راجعا. وحمل المسلمون ما طرحه الكفر - 00:08:40
من سويقهم وسموا هذه المناوشة بغزوة السويق وقعت في ذي الحجة في السنة الثانية بعد في السنة من الهجرة بعد بدر بشهرين. ثم بدر وقعت في رمضان في السنة الثانية. وهذه في الحجة في شهر ذي الحجة في السنة - 00:09:10
بنفسها واستعمل على المدينة في هذه الغزوة ابا لبابة ابن عبد المنذر. من الانصار رضي الله عنه نعم. غ وتذي امر وهي اكبر حملة عسكرية قادها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل معركة احد قادها في - 00:09:30
من السنة الثالثة من الهجرة. وكانت في المحرم والتي قبلها غزوة السويق في ذي الحجة قبلها غزوة بدر في رمضان. وبين بدر والسويق غزوات. وسرايا. فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عن الجهاد في سبيل الله. نعم. وسببها - 00:09:50
ان استخبارات المدينة نقلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا كبيرا من بني ثعلبة ومحارب تجمعوا يريدون الاغارة على اطراف المدينة. فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين. وخرج في اربع مئة وخمسين مقاتلا. يعني - 00:10:20
العدد كبير. نعم. ما بين راكب وراجل. راكب. معه مركوب له. وراجل يمشي على قدميه رضي الله عنهم واستخلف عن المدينة عثمان ابن عفان وفي اثناء الطريق قبضوا على رجل يقال له جبار ابن - 00:10:40
من بني ثعلبة فادخل هم الذين توجه اليهم النبي صلى الله عليه وسلم لتأديبهم. لانهم تجمعوا لغزو النبي فلم يترك لهم المهلة لاجل ان يأتوا للمدينة وانما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم وهذه حكمة في الحرب لان المرأة - 00:11:00
فاذا جلس في قعر داره واتاه العدو فذلك دليل على ضعفه وعجز عن مجابهة العدو. فالنبي صلى الله عليه لما سمع ان العدو تجمع خرج اليهم عليه الصلاة والسلام. وفي اثناء الطريق قبضوا - 00:11:20
فعلى رجل يقال له جبار من بني ثعلبة فادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فاسلم في الطريق هذا الرجل فقبض عليه الصحابة رضي الله عنهم. ولم يحدثوا نحوه شيء. من ادبهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
ما قتلوه ولا اخذوا ما معه والا هو كافر. ومن الجهة ومن الفئة المحاربة للنبي صلى الله عليه وسلم خذوه وادخلوه على النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يريد المال ولا يريد القتل وانما يريد من - 00:12:00
ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. فاول ما بدأ به دعاه للاسلام. فاسلم وصار مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يدلهم على عورات المشركين. نعم فادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فاسلم فضمه الى بلال وصار دليلا لجيش - 00:12:20

لجيش المسلمين على ارض العدو وتفرق الاعداء في رؤوس الجبال ما علموا بتوجه النبي صلى الله عليه وسلم بدل من ان يجتمعوا ويتوجهوا الى المدينة علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم لتأديبهم فتفرقوا في - 00:12:50
قوس الجبال خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. وتفرق الاعداء في رؤوس الجبال حين نستمع بقدوم جيش المدينة اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد وصل بجيشه الى مكان تجمعهم وهو الماء المسمى - 00:13:10
امر فاقام هناك سفرا كله من من السنة الثالثة من الهجرة او قريبا من ذلك ليشعر الاعراب بقوة مسلمين ويستولي عليهم الرعب والرهبة. ثم رجع الى المدينة. رجع الى المدينة عليه الصلاة والسلام ولم يلق - 00:13:30
حربا. نعم. قتل كعب بن الاشرف. كعب بن الاشرف هذا شقي من اشقياء اليهود اه جبار عنيد غني في ماله قوي في حصنه اه شاعر سليط في في سنة اعاذ الله ورسوله والمؤمنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستريح من - 00:13:50
بدون حرب يقاتل بها اليهود. لانه هو شقي عنيد مؤذن لله ولرسوله وللمؤمنين وكان يذهب بين حين واخر الى قريش في مكة. يحرضهم على قتال محمد صلى الله عليه وسلم. وكان ابو سفيان - 00:14:20
بان يستفتيه يقول اي دين او دين محمد احسن؟ فيفتي اللعين قائلا لكفار قريش انتم اهل سبيلا من محمد وهو يعرف بحقيقة نفسه في الكتب التي لديه لانه عالم من علماء - 00:14:40
اليهود لكنه عنيد شقي. والا يعرف ان محمدا صلى الله عليه وسلم على الحق. وان ما جاء به هو الدين الصحيح وان الله قد نسخ به الاديان كلها يعرف هذا في حقيقة نفسه. لكن لعناده وحسده والعياذ بالله - 00:15:00
الحق باطلا. فلذا رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الاستراحة منه انه شر لا خير فيه. نعم. كان كعب بن اشرف من اشد اليهود قلق على على الاسلام والمسلمين. وايذاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتظاهرا بالدعوة الى حربه. يعني مكان ما يباس - 00:15:20
يظهر الرغبة في حرب النبي صلى الله عليه وسلم. ويحرض الاخرين وعلنا ولا لانه سليط في لسانه وشعره وماله وقوة حصنه لانه متحصن بحصن قوي وله مكانة عند اليهود يعظمونه ويقبلون منه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يريح - 00:15:50
المسلمين من شره. نعم. كان من قبيلة طي. طي من العرب. من جبلين اجا وسلمى في جهة حائل يعني كان هناك من العرب لكن امه يهودية فصار تبع عن لامه في الدين وترأس وتكبر على اليهود فصاروا يرجعون اليه. وتأمر عليهم وترأس - 00:16:20
فعليهم. نعم والا فهو ليس من بني اسرائيل وانما هو من العرب. من طي من قبيلة حاتم وعدي بن حاتم رضي الله عنه عدي بن حاتم. نعم. من بني نبهان وامه من بني النظير - 00:16:50
امه من اليهود من بني النظير. نعم. وكان حصنه في وكان غنيا مترفا معروفا بجماله العرب وشاعرا من شعرائها وكان حصنه في شرق في شرق جنوب المدينة في خلفيات ديار بن النظير. يعني حول - 00:17:10
اخواله اخواله بني النظير. نعم. ولما بلغه اول خبر عن انتصار المسلمين وقتل صناديد قريش في قال احق هذا؟ هؤلاء ما يكون حق كيف يقتل؟ رؤساء الناس وامراء الناس واشرف الناس - 00:17:30
خبراء قريش هم قادة العرب يقتلون ما يصير هذا مستحيل. ما تأكد من هذا الا فيما بعد والا انا منكرا لهذا يقول هذا شيء عظيم. ولا يمكن ان يحصل. ولما بلغهم ولما بلغه اول خبر عن انتصار - 00:17:50
المسلمين وقتل صناديد قريش في بدر قال احق هذا؟ هؤلاء اشراف العرب وملوك الناس والله ان كان محمد ان اصاب هؤلاء القوم لبطن الارض خير من من ظهرها. يعني ما تصلح الحياة ولا تنفع. فعجل الله له - 00:18:10
جل وعلا بما يتمنى تمنى بطن الارظ عن البقاء عند انتصار محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين فعجل الله له دعوته لانه دعا على نفسه. لا بطن الارض خير من ظهرها - 00:18:30
عن ان الموت افضل من الحياة الان ما دام قتل صناديد قريش وقتل الاشراف والرؤساء نعم ولما تأكد لديه الخبر انبعث عدو الله يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ويمدح عدوهم ويحرضهم - 00:18:50
عليهم ولم يرضى بهذا القدر. انه لما رأى هذا الانتصار العظيم كان الاجدر به وهو عاقل يعرف ان يقول فهذا حق وهذا الدين الصحيح.

ويسارع في الاسلام. لكنه اللعين لما رأى هذا الانتصار - 00:19:10
كره النبي صلى الله عليه وسلم واشتدت عداوته له. فبدأ يهجو النبي ويهجو الصحابة ويتغزل يشعر في نساء المسلمين فيؤذيهم بلسانه وقوله وتحريظه كفار قريش على قتال محمد صلى الله - 00:19:30
وعليه وسلم ولما تأكد ولما تأكد لديه الخبر انبعث عدو الله يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ويمدح عدوهم ويحرضهم عليهم ولم يرضى بهذا القدر حتى ركب الى قريش فنزل على المطلب ابن - 00:19:50
ابني وداعة السهم وجعل ينشد ينشد الاشعار يبكي فيها على اصحاب القليب من قتل المشركين يثير بذلك حفائضه امه قتل كفار قريش لكنه يريد ان يحرر من بقي من كفار قريش على حرب النبي صلى الله - 00:20:10
الله عليه وسلم وصار يتباكى على المقتولين في بدر من صناديد قريش. نعم ويذكي حقدهم على النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعوهم الى حربه. وعندما كان بمكة سأله ابو سفيان - 00:20:30
المشركون ادينا احب اليك ام دين محمد واصحابه؟ واي الفريقين اهدى سبيلا؟ فقال انتم اهدى منهم سبيلا افضل وفي ذلك انزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقول - 00:20:50
الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. هؤلاء هذا هو لانه هو ممن اوتي الكتاب. فهو من اليهود وعندهم العلم وعندهم التوراة. وكان كفار قريش يسألونهم عما يشكل عليهم اعترافا من كفار قريش - 00:21:10
اليهود ولهذا جعل الله جعلهم الله جل وعلا هم المغضوب عليهم. لان عندهم العلم ولم يعملوا به وامرنا جل وعلا ان نسأل الله الهداية الى الصراط المستقيم. وان يجنبنا طريق المغضوب عليهم وهم اليهود - 00:21:30
والظالين وهم النصارى. فاليهود عندهم العلم فلم يعملوا به. فغضب الله عليهم والنصارى يعبدون الله على جهل وظلال فهم ظالون. فانزل الله جل وعلا لما افتى هو كفار قريش بان طريقتهم احسن وافضل من طريقة محمد انزل الله جل وعلا على - 00:21:50
رسوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب هذا يؤمنون بالجبت والطاغوت السحر والكفر والضلال ويقولون للذين كفروا لكفار قريش هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. مقتهم الله جل وعلا ونوه بمقتهم بانهم اوتوا الكتاب. يعني - 00:22:20
هذه المقالة لا عن جهل. وانما عن عناد وحسد. فقوله جل وعلا المتر الى الذين اوتوا نصيب من الكتاب يعني عندهم علم. لكنهم ظلوا والعياذ بالله وجحدوا ما عندهم من العلم - 00:22:50
اه حسدا للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. ثم رجع كعب الى المدينة على تلك الحال واخذ يشبب في اشعاره بنساء الصحابة ويؤذيهم بسلاطة بسلاطة لسانه اشد الايذاء حينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف؟ يعني من يتقدم منكم ايها الصحابة لقتل - 00:23:10
هذا الشقي العنيد. من له منكم؟ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم صحابته رضي الله عنهم من ينذر نفسه ويخرج نفسه لقتل هذا الشقي فيريح المسلمين. ولا شك ان من يتقدم لقتله فان - 00:23:40
انه سيخاطر بنفسه خطرا عظيما. لكنه بثقته بالله بان الله سيسلمه ان كتب له السلامة او انه كونوا شهيدا مطيعا لله ولرسوله. فهو على غنيمة في كلا الحالين. قتل شهيدا. رجع - 00:24:00
برا رسول الله صلى الله عليه وسلم واطاع امره ونفع المسلمين بقتل هذا الشقي العنيد. فلا تقدم لقتل هذا الشقي الا من هو مؤمن بالله جل وعلا وبرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:20
حق الايمان وانه على خير في كلا الحالتين. ان قتل او رجع سالما اه وحينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله - 00:24:40
فانتدبا له محمد بن مسلمة وعباد بن بشر وابو نائلة واسمه سلكان بن سلامة وهو اخو من الرضاعة والحارث ابن اوس. الاشرف من الرضاعة. لان كما تقدم لنا بين الاوس والخزرج واليهود رظاعة. ونسب - 00:25:00
ومصاهرة وهكذا فكان هذا ابو نائلة اخ لكعب ابن الاشرف من الرضاعة اللي هو نعم هو ابو نائلة نعم وان تذهب لهذا وانتدب له

فانتدب له محمد ابن مسلم محمد ابن مسلمة رضي الله عنه وكان امير القوم خمس هؤلاء خرجوا تواطؤوا اتفقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

على ان يقوموا بقتل هذا الرجل واميرهم وكبيرهم محمد ابن مسلمة رضي الله عن الجميع. نعم. وعباد مباشر. يا محمد واسلمه وعباد ابن بشر. نعم. وابو نائلة. وابو نائلة وهذا اخو كعب ابن الاشرف من الرضاعة - 00:25:50

واسمه سلكان ابن سلامة. والحارس والحارث ابن اوس. ابن اوس وابو عبس ابن حبر خمسة نذروا انفسهم رظي الله عنهم لقتل كعب ابن الاشرف يتفقون على هذا يتعاونون فيما ما بينهم ويدبرون امرهم. رضي الله عنهم. نعم. وكان قائد هذه المفرزة محمد بن مسلمة - 00:26:10

محمد ابن رضي الله عنه نعم. وتفيد الروايات في قتل كعب ابن الاشرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال من لكعب بن الاشرف الصحابة يقول من لكعب ابن الاشرف من يقدم؟ نعم. فانه قد اذى الله ورسوله - 00:26:40

فقام محمد بن مسلمة فقال انا يا رسول الله رضي الله عنه هذا الفدائي حقا اتحب ان اقتله قال نعم. قال فاذن لي ان اقول شيئا. قال قل. يقول ما استطيع ان اصل الى هذا الشقي اللعين الا ان - 00:27:00

عرظك يا رسول الله بشيء تسمح لي؟ لانه لن يطمئن اليه هذا الشقي الا اذا نال من محمد صلى الله عليه وسلم. يقول فاذن لي خشي رضي الله عنه ان يقول بدون اذن فيهلك - 00:27:20

فما يأتيه من الاجر مثل ما يأتيه من الاجر في التعرض للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال ائذن لي يا رسول الله ان اقول ما يمكن اصل اليه هذا اللعين الا ان اقول شيئا ظاهره يغضبك لكن حقيقته هي - 00:27:40

لاجل التمكن من قتل هذا اللعين. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لثقته بهذا الرجل قل يعني قل ما ترى انه مناسب يوصلك الى هذا الهدف الذي تريده هو قتل هذا الشقي. قل - 00:28:00

اذن له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم ان لا ينسب اليهم شيء يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين. الا باذن الا لمصلحة - 00:28:20

فما كان مصلحته راجحة فقد اذن فيه الله جل وعلا واذن فيه رسوله صلى الله عليه وسلم فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عانانا - 00:28:40

هذا الرجل يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. فالانسان اذا اراد ان يتكلم عن شخص ما يريد يعظمه يذكر يقول هذا هذا الرجل او فلان او نحو ذلك ما يقول ان محمد او ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يقول ان هذا الرجل يعني الذي - 00:29:00

كان وافدا الينا من مكة قد عنانا قد اتعبنا واشقانا ما نصبر عليه. فيفرح بها هذه هذا اللعين الشقي يفرح لما قالها محمد واسلمه ان هذا الرجل قد عنانا يعني اتعبنا واشقانا - 00:29:20

بعد بيجيكم توكم يبي يجيكم منه شقاء كثير. نعم. قال كعب والله لتملنه قال محمد بن مسلمة يعني سيأتيكم اكثر من هذا حتى تملوا بقائه عندكم في المدينة ومحمد رضي الله عنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من محبته لنفسه واهله وماله وولده. رضي الله عنه وارضاه - 00:29:40

والله يقول كعب لا تملن يعني سيأتيكم منه اشياء كثيرة تجعلكم تملون بقاءه عندكم قال محمد بن مسلمة فانه فانا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه - 00:30:10

يقول كانه يقول اننا انتشبنا معه واتبعناه الان فما نستطيع ان نتخلى عنه الان لكن نمشي معه حتى نرى ماذا تكون النتيجة نحب ان نمشي معه. يعني من المروءة ان نستمر مع هذا الرجل حتى يتبين لنا امره. والا فحنا - 00:30:30

منه سنرى رأينا فيه لكن الصبر نعم وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين؟ وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين والوسق ستون صاعا يعني اردنا ان تعطينا ان محمد هذا طلب فنريد ان تعطينا انت - 00:30:50

مما عندك سلف يعني تعيننا على هذا حتى نتحمل هذا الرجل الذي اذانا لكن نريد ان نعطيه ما طلب فاسلفنا وسقا او وسقين ان شئت.

قال كعب نعم ارهنوني. من المعلوم ان الوسخ ستون اصابع - 00:31:20
والزكاة لا تجب الزكاة في اقل من خمسة او سقيا يعني ثلاث مئة صاع. الوسق ستون صاع وسقا او وسقين يعني تسلفنا ستين صاع او مئة وعشرين صاع. وسق او سقين نعطيها لهذا الرجل - 00:31:40
نعم. قال كعب نعم ارهنوني. يقول نعم اعطيكم لكن من شدة حرصه على المال وان المال احب اليه فمن نفسه واهله وماله وولده هذا اللعين. قال نعم اعطيكم ما دام انه في عداوة محمد اعطيكم لكن ابي رهن - 00:32:00
اخشى ان اعطيكم فتنكروننني لانه لا يثق ترهنوننني فهذا هدف محمد ابن رضي الله عنه يعرف حرص هذا الرجل على المال وانه لن يبذله الا لاجل عداوة محمد. ومع هذا لن يبذله - 00:32:20
هكذا الا برهن لاجل ان يتوصل الى ان يرهنه السلاح. رضي الله عنه. نعم. قال ارهنوني نساء قال كيف؟ قال ابن مسلمة اي شيء نرهنك؟ ماذا تريد ان نعطيك رهن؟ يعني لا بأس يريد - 00:32:40
كأنه لو طلب السلاح كنا زين. لكن اللعين ما طلب السلاح. قال اعطوني نسائكم حتى تردوا علي هذا المال. قال ما راح نعطيك نسائنا النساء ما ترهن قال كل شيء تريده قال ابن مسلمة اي شيء تريد؟ قال ارهدني - 00:33:00
قال كيف نرهنك نسائنا وانت اجمل العرب؟ نقول نخشى على نسائنا ولا انت ما عليك لكن نخشى من نسائنا ان تميل اليك لانك انت جميل. وهو جميل الصورة. جميل الصورة لكنه خبيث - 00:33:20
القلب فقال ما نستطيع ان ارهنك نساء لنا تميل اليك نسائنا اذا رأتك نعم قال فترهنوني ابنائكم قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيسب احدهم فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولا ما نستطيع ان نعطيك اولادنا الاولاد ما عليهم مخافة لكن الاولاد - 00:33:40
اذا كفروا يقول هذا مرهون مرهون بوسق من التمر فيعير يستمر يعير بها مدى الحياة ما يصلح ان اعطيك عيالنا نهر. وانما شف غير هذا. غير النساء وغير الاولاد. يريد ان يتوصل الى السلاح رضي الله عنه - 00:34:10
ولكننا نرهنك اللقمة. اللأمة اللأمة السلاح. يعني ما قال السلاح فقط يعني اللأمة منها البيظة ومنها الدرع والاشياء التي يستعد بها للقتال هذي نعطيك اياها هي اغلى ما عندنا نعطيك اياها رهنا. حتى اذا جاء مرة اخرى لقتله ومعه سلاح ما يستنكر. كانه جاء - 00:34:30
ليسلمه الرهن. نعم. فواعده ان يأتيه وصنع ابو نائلة مثل ما صنع محمد بن مسلمة فقد جاء كعب فتناشد معه اطراف الاشعار سويعة. هذا ابو نائلة اللي هو اخوه من الرضاعة لكن شتان بينهما هذا - 00:35:00
تقي فدائي لله ولرسوله وهذا شقي عنيد وتراظع من ثدي واحد فجاء وابونا الى هذا بصفة القرابة بينهم والرضاعة فتكلم معه بدأ معه هكذا حتى اطمئن اليه وقال نريد الاعانة منك. نريد اعانة منك حنا طلب منا محمد شيء ونريد ان نعطيه - 00:35:20
فيه ما طلب اتقاء شره ونريد ان تعيننا انت لانك انت اقرب واحد الي انت اخي من الرضاعة فقال نعم وفرح في هذا لما كان الاثنين كل واحد جاء ويطلب منه كذا كل واحد وحده حتى لا يكون فيه ريبة في هذا - 00:35:50
وصنع ابو نائلة مثل ما صنع محمد بن مسلمة فقد جاء كعب فتناشد معه اطراف الاشعار ثم قال له ويحك يا ابن الاشرف اني قد جئت لحاجة اريد ذكرها لك فاكتم عني. قال كعب افعل - 00:36:10
فقال ابونا لك بسر. جئت اليه لكن لا تخبر احد. لانه يريد ان ينال منه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو نائلة كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحدة وقطعت - 00:36:30
عنا السبل حتى ضاع العيال وجاهدت الانفس. واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا. ودار الحوار على نحو ما دار مع ابن مسلمة وقال ابو نائلة جاءنا هذا الرجل يعني محمد صلى الله عليه وسلم. وبمجيء الينا كنا في حالة حرجة - 00:36:50
سبب لنا مشاكل مع الناس. كل الناس عادتنا وصارت البظائع ما تجينا في المدينة. وانقطعت السبل وجعنا وجاع العيال. بسبب مجيء هذا الرجل الينا. واراد منه الاعانة. نعم الحوار ودار الحوار على نحو ما دار مع ابن مسلمة وقال ابو نائلة اثناء حديثه - 00:37:10

ان معي اصحابا لي على مثل رأيي. قد اردت ان اتيك بهم فتبيعهم وتحسن في ذلك. اراد ان يخبره قال ان ليس هذا رأيي وحدي. ابشرك يعني من باب البشارة ان معي اناس اخرون. كلهم على على هذه الوتيرة لا يريدون هذا الرجل - 00:37:40
كلهم يشعرون بالضيق من مجيء محمد الينا. ولكني ساتيك بهم ليلا لتبيعهم. تبيع عليهم فهو الشقي فرح بالمكسب. يريد ان يغلبهم في بيعه لانه يعرف انه ما عندهم مال ينقدونه وانما - 00:38:00
عليهم مؤجلا بسعر مضاعف ويأخذ عليهم الرهن. نعم. وقد نجح ابن مسلمة وابو نائية في هذا الحوار الى ما قصد فان كعبا لن ينكر معهما السلاح والاصحى بعد هذا الحوار. يعني لو جاؤوه - 00:38:20
الحديث ونحو ذلك ومعهم السلاح استنكر لكنهم احظروا السلاح علانية انهم يريدون ان يضعوه وعنده رهنا لما منه من التمر او غيره. نعم. وفي ليلة مقمرة ليلة رابعة من شهر ربيع الاول من السنة الثالث. من السنة الثالثة من الهجرة. اجتمعت هذه المفرزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:40
يعني جاؤوا يودعون النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون دعواته لانهم يذهبون ولا يدرون. هل يرجعون هنا اولى جاؤوا فدائيين. قد يكون عند هذا الشقي حرس وعنده جماعة فيقتلون هؤلاء - 00:39:10
فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يودعونه ليكون اخر عهدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم منه دعواته عليه الصلاة والسلام. فخرج معه وشيعهم ويدعو لهم عليه الصلاة والسلام. ومات - 00:39:30
عليه الصلاة والسلام يصلي ويدعو الله جل وعلا لهم بالتأييد والنصر وانجاح المهمة في ليلة وفي ليلة مقمرة ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الاول من السنة الثالثة من الهجرة اجتمعت هذه المفرزة الى - 00:39:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشيعهم الى وقع الغرقد ثم وجههم قائلا انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم ثم رجع الى بيته وطفق يصلي ويناجي ربه. وانتهت المفرزة الى حصن كعب ابن الاشرف. هؤلاء الخمسة رضي الله عنهم. نعم - 00:40:10
فهتف به ابو نائلة فقام لينزل لينزل اليهم وانتهت هذه المفرزة الى حصن كعب بن الاشرف. لانه كان في حصن حصين ما احد يستطيع ان يصل اليه الا باذن منه وموافقة. نعم. فهتف به ابو نائلة. ابو نائلة على - 00:40:30
بس هو اخوه من الرضاعة يناديه. فقام لينزل اليهم فقالت له امرأته وكان العهد بها هو حديث عهد بعرس. هذه العروس معه حديثة عهد به. وهو حديث عهد بها. فناداه - 00:40:50
افناداه ابو نائلة فاراد ان يخرج فقالت لا. اني اشم رائحة الدم في هذا الصوت. هذي عفريتة شقية ان لم تكن اسلمت انا اشم رائحة الدم في هذا الصوت لا تنزل. لكنه ساقه الله جل وعلا لحتفه - 00:41:10
وكان حديث العهد بها اين تخرج هذه الساعة؟ اسمع صوتا كأنه كأنه يقطر منه الدم قال كعب انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيع ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة اجاب ثم خرج اليهم وهو - 00:41:30
طيب ينفخ رأسه. وقد كان ابونا الى قال لاصحابه اذا ما جاء فاني اخذ بشعره فاشمه. فاذا رأيتموه فاذا رأيتموني استمكنت من منه من رأسه فدونكم فاضربوه. فلما نزل كعب اليهم تحدث معهم ساعة. ثم قال - 00:41:50
ابو نهيلة هل لك يا ابن الاشرف؟ ان نتماشى الى شعب العجوز؟ فنتحدث بقية ليل ليلتنا؟ قال ان شئتم فخرجوا تماشون فقال ابونا الى وهو في الطريق ما رأيتك الليلة طيبا اعطر قط وزهى كعب بما سمع فقال عندي - 00:42:10
اعطر نساء العرب قال ابو نائلة اتأذن لي ان اشم رأسك؟ قال نعم. فادخل يده في رأسه فشمه واشم اصحابه ثم مشى ساعة ثم قال اعود قال كعب نعم فعاد لمثلها حتى اطمئن ثم ثم مشى ساعة ثم قال - 00:42:30
اعود؟ قال نعم فادخل يده في رأسه فلما استمكن منه قال دونكم عدو الله فاختلف عليكم به لما تمكن من رأسه تمسك به قال عليكم به عليكم بعدو الله اقتلوه فاختلفت عليه اسيافهم لكنها لم تغني شيئا - 00:42:50
قال محمد بن مسلة بن مسمل فاخذ محمد بن مسلمة معولا فوضعه في في سنته في سنته ثم تحامل عليه حتى بلغ عانته. فوقع عدو الله قتيلا. وكان قد صاح صيحة شديدة افزعت من حوله. فلم يبقى - 00:43:10

ما حصن الا اوقدت عليه النيران؟ يعني ينظرون ما الذي حصل؟ سمعت الحصون التي حولهم صراخ هذا الشقي عند اول طعنة اسرعوا ينظرون ما الذي حصل. واذا بالصحابة رضي الله عنهم قد قضوا على هذا الرجل وحزوا رأسه وقطعوه. وذهبوا - 00:43:30
معهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ليريوه رأس هذا الشقي. نعم. فرجعت المفرزة قد اصيب الحارث بن اوس بذباب بعض اسيافهم فجرح ونزف لتمكنه من الرجل فكان من اشياء في - 00:43:50
من السيوف التي مع صحبه اصيب بجرح رضي الله عنه شديد ما استطاع معه ان يمشي ورجعت ورجعت المفرزة وقد اصيب الحارث ابن اوس بذباب بعض سيوف اصحابه فجرح ونزف الدم - 00:44:10
فلما بلغت المفرزة حرة العريظ رأت ان الحارث ليس معهم فوقف فوقفت ساعة حتى اتاهم يتبعوا اثارهم فاحتملوا حتى اذا بلغوا بقيع الغرقد كبروا وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرهم فعرف انهم قد - 00:44:30
فكبر الله عنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان ينتظرهم ويدعو الله جل وعلا. فلما وصلوا البقيع المكان الذي ودعهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم كبروا اشعار للنبي صلى الله عليه وسلم بانهم انهوا - 00:44:50
مهمتهم التي انتدبهم اليها. سمع النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرهم فعرفوا انهم انتصروا بحمد الله. فلما انتهوا اليه قال افلحت الوجوه. قالوا ووجهك يا رسول الله ورموا برأس الطاغية بين بين ايديه فحمد الله على قتله وتفل على جرح الحارث فبرئ ولم يؤذ بعد - 00:45:10
حمد الله جل وعلا لما رأى رأس هذا الطاغية بين يديه ثم انه التفت الى صاحبه الحارث الذي معه القوم فتفل على جرحه فبرأ كأن لم يكن به شيء والحمد لله. نعم. ولما - 00:45:40
علمت اليهود بمصرع طاغيتها كعب بن الاشرف. دب الرعب في قلوبهم العنيدة. وعلموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لن يتوانى في استخدام القوة حين يرى ان النصح لا يجدي نفعا لمن يريد العبث بالامن واثارة الاضطرابات وعدم احترام المواثيق فلم يحرك - 00:46:00
ساكنا لقتل طاغيتهم. ما قالوا شيء لانهم عرفوا انهم هم المخطئون. وانهم مهزومون باذن الله. ولا قبل هم بمحمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وحدهم ما يستطيعون. فما حركوا ساكنا لقتل هذا الطاغية - 00:46:20
يعني ما ارادوا ان يأخذوا بالثأر لانهم عرفوا انهم هم المخطئون. بل لزموا الهدوء وتظاهروا بايفاء العهود واستكانوا واسرعت الافاعي الى جحورها تختبئ فيها. يعني بدل ما الافعى خارج تريد ان تقتنع - 00:46:40
الناس خافت افاعي اليهود فدخلت في جحورها وهكذا تفرغ الرسول صلى الله عليه وسلم الى حين في مواجهة الاخطار التي كان التي كان يتوقع حدوثها خارج المدينة. يعني استراح من الشر الذي كان - 00:47:00
خاف منه داخل المدينة من قبل اليهود بقتل هذا الرأس. رأس الحية اذا قطع الرأس سلم المرء من كل وهكذا تفرغ وهكذا تفرغ الرسول صلى الله عليه وسلم الى حين لمواجهة الاخطار التي كان - 00:47:20
التي كان يتوقع حدوثها خارج المدينة. واصبح المسلمون وقد تخفف عنهم كثير من المتاعب الداخلية. التي كانوا يتوجسونها ويشمون رائحتها بين آونة واخرى. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:47:40
اله وصحبه اجمعين يقول السائل ذكر خطيب الجمعة هذا اليوم انه لا يصح ذكر ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم مجردا ان ان يقول يا محمد بينما تسمع الدعاء يقولون كما انزل على محمد او كما قال محمد او على سنة محمد - 00:48:00
مجردة من التعظيم والتوقير. نعم كره كثير من العلماء ان يذكر اسم النبي صلى الله عليه سلم مجردا. يعني ما يصح ما ينبغي ان نقول كما قال محمد كذا ونسكت. وانما نقول كما قال رسول - 00:49:40
الله صلى الله عليه وسلم او كما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم او كما قال محمد صلى الله عليه وسلم اذا قارنا بمحمد ما يشعر بالتعظيم يكفي. ما يلزم ان نقول كما قال رسول الله وانما - 00:50:00
اذا قلنا كما قال محمد صلى الله عليه وسلم فيكفي لان كلمة صلى الله عليه وسلم فيها تعظيم له صلى الله عليه وسلم الدعاء له بما

امرنا الله جل وعلا به في كتابه العزيز ان الله وملائكته - 00:50:20
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تقيم الصلاة وتؤذن لا يكره اما المرأة او مجموعة النسا يكره لهن الاذان - 00:50:40
اقامة ولا يحرم عليهن ذلك لكن يكره يكرهان للنساء الاذان والاقامة فرض كفاية يقول السائل هل صيام ثلاثة ايام للكفارة اذا كان متفرقة تصح او لابد من الترتيب؟ الاولى الترتيب ان يكون - 00:51:20
خروجا من الخلاف. لانه جاء في قراءة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. فالصيام ثلاثة ايام متتابعة او كما جاء. فينبغي ان تكون متوالية متتابعة. فان صامها فتصح ان شاء الله - 00:52:00
يقول يقول السائل كيف نرد على من يقول ان خروج النبي صلى الله عليه وسلم سلم لقافلة ابي سفيان من قطع الطريق. لا يا اخي ما ينبغي مثل هذا ولا يقوله مسلم. لان كفار قريش - 00:52:30
هذا والنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. اذوهم جهارا واخذوا اموالهم غصبا واخرجوهم من ديارهم. فهم المعتدون كفار قريش المعتدون الظالمون. ومن اه اقم لنفسه مقابل ما اؤذي فقد اذن الله جل وعلا له. كما قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء - 00:53:10
سوء من القول الا من ظلم يقول السائل ما حكم الوضوء من ماء السيل او مياه الامطار الراكدة الوضوء بكل ماء طهور. سواء كان من ماء الانهار او ماء البحر - 00:53:40
او ماء الابار او ماء السيول الجارية او الراكدة كله طهور رافع للحدث يسأل عن السويق هو حب البر او الشعير اذا آآ حمس في يقال له سويق يؤكل هكذا او يشرب عليه الماء فيكون غذاء كافي. والاس - 00:54:40
وداعا لقول عائشة رضي الله عنها طعامنا الاسودان الماء والتمر. والسريد هو والخبز ومعه اللحم يقول يقول السائل هل يجوز اعطاء الزكاة الى رجل من ذوي الارحام؟ علما بانه سيشتري بها خمرا - 00:55:40
اما ان تعطي الدراهم لمن يشتري بها خمرا فلا يجوز. ولا تعطيه لا من الزكاة ولا من غيرها اذا عرفت حتى انه يشتري بها الخمر. واما اعطاء الزكاة لذوي الارحام يعني الاقارب فلا بأس. والصدقة على القريب - 00:56:30
صدقة وصلة وعلى البعيد صدقة. فهو اذا كان من ذوي الارحام من الاقارب وفي حاجة فالصدقة عليه افضل من غيره بشرط الا يستعين بها على الحرام. اما ان كان يأخذ الصدقة ويشتري بها المحرم فلا يجوز ان يعطى حينها - 00:56:50
يقول السائل ما معنى قوله صاحب كنزهم اذ ذاك؟ صاحب كنزهم يعني عنده اموالهم ربما يكونوا يأتمنونه على اموالهم يجمعونها عند يقول السائل كم عمرة يستحب لاهل مكة ما يقال كم عمره - 00:57:10
يستحب لاهل مكة. اولا المكي اذا قدم الى مكة يستحب ان يدخلها بعمرة. واذا طال بقاه واقامته في مكة بدون خروج. فاذا خرج الى مكان ما واعتمر فلا بأس عليه. ولا يحدد هذا بحد يقال - 00:58:40
في الشهر او في الشهرين او اكثر او اقل وانما حسب ما يتيسر يقول السائل انا ساكن ومعي اثنين لا يصلون الفجر احدهم يصلي الساعة الثامنة والثاني لا يصلي ابدا. علما انني - 00:59:00
توقظهم واذهب الى المسجد. اولا يجب على المسلم المناصحة والدعوة الى الله جل وعلا. ثم هؤلاء الذين لا يصلي ابدا والثاني الذي لا يصلي الا الساعة الثامنة هؤلاء تجب مناصحتهم فاذا - 01:00:00
فيهم المناصحة فلا يجوز للمسلم ان يساكنهم ويجالسهم. لان هؤلاء يجب ان يدعوا الى الصلاة فان استجابوا فالحمد لله وان لم يستجيبوا فيجب قتلهم. ولا يجوز تركهم للذي يصلي الساعة ثمان ولا الذي يترك - 01:00:20
والصلاة بالكلية لان الذي يصلي الساعة الثامنة هذا فوت الصلاة. فاذا تعمد تفويت الصلاة فلا صلاة له هذا يستتاب فان تاب والا قتل ولا يجوز للمسلم ان يساكن مثل هؤلاء وانما يناصحهم ويدعوهم الى الله - 01:00:40
وعلا وهو على بعد عنهم وعلى حذر. لانه قد ينزل بهم عذاب فيعمهم ومن حولهم يقول السائل هل يجوز للزوجة تقبيل زوجها بعد وفاته؟ لها ذلك وكما ان لها ان تغسله فالزوجة - 01:01:00

غسلوا زوجها والزوج له ان يغسل زوجته. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:01:30